



لم يكن رجلا استثنائيا بل كان انسان عاديا ربما كان لديه من السلبيات أكثر من الايجابيات. لكنه أبى إلا أن يشارك في الثورة السورية التي لا تنتكر فأنهى عمله في ليبيا وعاد إلى سوريا وصار يشارك بالمظاهرات. يوم الخميس 30/6 اجتمعت معه في بيت أهلي وكان مليئا بالفرح بانتظار اليوم التالي 1/7 جمعة إرحل. قال لي سأخرج غدا في المظاهرات وسأكتب على الوجه السفلي لحذائي كلمة إرحل وسأرفعه عاليا في المظاهرة. جاء الموعد وجاءنا الخبر إصابة راشد برصاصة في الرأس. أسرعنا إلى المشفى لأنجز إجراءات الدفن فوجئت برئيس قسم القدم يقول عليك أن توقع على ضبط الشرطة الذي يتهم أحد أبناء الحي بقتله. رفضت لعلمي أن القاتل هو القناص القابع على سطح قسم الشرطة ورفض هو التوقيع. كانت ليلة طويلة حزينة. قالوا لن نعطيك أمر الدفن إلا إذا وقعت. ترددت على القسم في تلك الليلة مرات ومرات دون جدوى. أخيرا اقترحت عليهم أن ينظموا المحضر ضد مجهول فوافقوا ووافقت ووقعت ووقعوا. أسأل المولى الرحيم الرؤوف أن يرأف بأخي ويقبله من الشهداء